



كتاب جامع

فسيفساء وردية

إشراف:

شويخي ياقوت

كنا

فسيفساء وردية

إشراف:

شويخي ياقوت

الكتاب: فسيفساء وردية

النوع: نصوص وخواطر

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: شويخي ياقوت

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- 5 مقدمة:
- 6 اهداء
- 7 ويأتي الربيع
- 8..... بقلم شويخي ياقوت
- 9 أنا كالفصول
- 9..... بقلم حمدان فاطمة من الجزائر
- 10..... عن دورتي أتحدث
- 11..... بقلم بقدي خالدية من الجزائر
- 12..... غموض الطبيعة
- 13..... بقلم بوغافية سمية
- 14..... صديقي الوفي
- 15..... بقلم بوداعي بسمة
- 16..... غريب أمر البشر
- 17..... بقلم الأستاذة سمية بوقزاطة
- 18..... نسيمات على آذار
- 19..... بقلم قبوج حكيمة

- 20..... سحر الربيع
20..... بقلم مسعودة لملومة
- 21..... الفصول الأربعة
21..... بقلم ساكر كريمة
- 22..... أوراق الخريف
22..... بقلم شهد أحمد النصار من الأردن
- 23..... جمال الطبيعة
24..... بقلم صبرينة بوحناك
- 25..... أهلا بالربيع
26..... بقلم بوداعي بسمة
- 27..... لوحة الحياة
28..... بقلم قندوز رحمة
- 29..... وقفة مع الطبيعة
30..... بقلم بقدي خالدية
- 31..... الخاتمة

مقدمة:

الحمد لله الذى خلق الإنسان من عدم، وخلق هذا الكون ، خلق الشمس والقمر، والسماء والأرض، وجعلنا فيها خلفاء ابداع في خلقه خلق الجبال والوديان والبحار والمحيطات والشجر والنبات، وجعلها تمشي وفق نظام الهي وفق تناسق مبهر، وتنوع في المناخ وتغير في الطبيعة والفصول التي تتسابق مع بعضها، وكل فصل له ميزته وأهميته في حياة البشرية ككل مشكلتا فسيفساء، فاخترته كعنوان لهذا الكتاب المنوع الذي اشتركت فيه ثلة من الكاتبات المبدعات فكان على شكل "فسيفساء وردية" حقا ارجوا ان يرقى الى المستوى وبنال استحسانا،
بكم نرتقي لكم مني سلام.

اهداء

إلى كل من شجعنا للنجاح
الى كل من أعاننا على هذا النجاح
إلى أمي، زوجي وأبنائي الأعزاء
الى كل من شارك في هذا العمل
اهديكم سلامي

ويأتي الربيع

الربيع قارورة عطر من ذاك البستان
الربيع نسيم تدفق من زهر الأقحوان
والربيع تفوح منه رائحة الفل والريحان
الربيع تجمل بشقائق النعمان والأرجوان
فيه التفائل ينبت مع الأغصان
به تنمو الورود من شتى الألوان
فيبعث الإنشراح لقلب الإنسان
هذا الربيع حكاية لها عنوان
إنه الأمل المغروس في تربة الأوطان
وبذرة خير سافرت عبر الزمان
احتضنتها الأجيال من كل مكان
الربيع قصة حب لا تقبل النسيان
لا تصغي أبدا لصوت الأشجان
ولا تعبر أحداثها عن الأحزان
إنه الربيع تنشد العصافير فيه أعذب الألحان

تعني فيه الأشجار فنسمع صوتها الرنّان
وينبعث من أوراقها عبق الجنان
فينفجر منه ينبوع السعادة كالطوفان
وأشرب من تلك الأفراح فنجان وفتجان
ويرتوي من عذب نهرها الضمآن
فتغمرنا بمقدار من العاطفة والحنان
وتشعرنا بقيمة الآمان والإطمئنان
فنحس بفيض من الرحمة والغفران
إنّ الربيع نعمة من عند الرحمان
فاجعل ربيع قلوبنا في القرآن
يا رب يارحيم ياخالق الأكوان .

شويخي ياقوت

أنا كالفصول

يقولون عني أشبه الفصول ايعقل!!!
يمكن أشبه الشتاء في الغضب وتقلب المزاج
وأشبه الربيع في البسمة والسرور،،
ويمكن أيضا أشبه الخريف في الإبداع والتجديد وأشبه الصيف في
المتعة والإستجمام،،
الآن أني لا أشبه أحد فأنا كالغريب الذي يأبى المجيء
بالدعوة ويحب أن يباغث ، ويبيت
ولدت في الصيف وأهوى الشتاء
ومتيمة بالربيع ببساطة لست معشوقة الفصول وإنما لي تقلبات
ومزاج الخريف والشتاء بحد سواء
لا بل أنا الربيع أو الصيف أو كلاهما معا
إذا أنا الفصول فأقرعوا الطبول.
أم أولادي

حمدان فاطمة من الجزائر

عن دورتي أتحدث

رحلت الطيور حزينة تدوي بصرختها معبرة عن اشتياقها بمكانها المعتاد، حتي السماء هي الأخرى تكتم غيضاها

كل يوم الى أن انفجرت باكية في ظلام دامس، كل شيء لم يزرني بعد مازلت أتلبد في حزني وأوجاعي ، مازالت جذور الألم تنمو في أرض أرض قاحلة، مازلت ارسم فوق دموعي نبرات أنين وأحزان تتكرر كل سنين ، طالت المدة ربما شهران أو ثلاثة أشهر على العموم، سأغير من حزني قليلا اليوم سأرتدي حلة بيضاء وأنزل من السماء فهل عرفتموني!؟

حبيباتي لطيفة تناديكم لتلعبوا في أحضانها، تشكلون كرات وتتراشقون بها هيا لتغتنمو الفرصة لم يبق القليل وأودعكم.

هاقد حان وقت ارتداء اللون الأخضر ، المياه متناغمة في الوديان بخيرها والعصافير عادت جنة خضراء خضراء اتمنى لو تدوم ولكن الخالق هو من وضع الفصول، لحكمة هاهو فصل الصيف يستقبلنا بحرارته المرتفعة وبشمارها الناضجة ، كما اشتهي أكل البطيخ ياإلهي على روعة الثلجات ، سماء زرقاء صافية لكن بدأ الصمت يخيم

من جديد كم أحب الفصل ، إنها أواخر جويلية وبداية اوت وهو شهر ولدت فيه وعشقي لأوت فريد من نوع آخر ، كيف أرى العصافير تعني بفراخها في أعالي الأغصان ولكن حزينه الآن، انقضت تلك المدة وحن الدور للأشجار وبدأت في التجرد من اوراقها، وبدأت في التجرد من أوراقها، وبدأت الطيور بأشكالها تهاجر أسرابا أسرابا، وكيف لتلك الغيوم الملبدة تبدو شاحبة معبرة عن حزنها والله إنها دورتي وهكذا يتجدد عمري من جديد

بقدي خالدية من الجزائر

غموض الطبيعة

مرّت عواصم البداية القاتمة على أرواح مجمع بشر قلوبها جافية،
تنتظر نزول الندى في كل بغتة من الوجود ،

لتصت لذلك النبض الذي يعيد نصف الحياة المشرقة، بين
حقبات السنة الحاضرة ، لكن فصول الطبيعة لم تلائم أحوال نفوس
البشر الرحيمة،

فالآن حان دور الأوراق المتساقطة والأشجار العارية ، حان موسم
القهوة والمزاج الراقي حان الوقت لتختبئ طيور البشارة في مأوى
الآمان لكي تنعكس محركات الساعة نحو دقائق المجهول، وتهب
عواصف النهاية على ليالي الحائر المهموم، الآن دقيقة النظرة
الأخرى لأننا سوف نرى اللون الأسود رؤية ألوان قوي قرح ونسمع
لأصوات الرياح وكأننا نستمتع لمغنى قطرات المطر، وهي تتساقط
على الأرض الصلبة ، حان الآن فصل الغموض نحن محبي فصل

الغموض،، نحن محبي فصل الخريف ننتظر أيامه لاستقبله بعيون
سوداء يغمرها الفرح والهدوء والتميز ، نحن اصحاب النظرة
المعاكسة.

بوعافية سمية

صديقي الوفي

تتساقط حبات من السكر فوق أرض قاحلة سواء كالدجى ،،، في
ظلام حالك أشاهدها بصمت ،،، أو ربما بشغف ،،
كيف لا وأنا العاشقة الولهانة، متيمة بحبه منذ نعومة أظفاري إتخذته
صديقا لي وسرت نحوه أصافح حباته ،،
وأصنع كريات بيضاء أطوف هنا وهناك بحثت عن ذلك الشبيه
البشري المشابه لي ،،
لكن وأأسفاه لم أجد إلا الأشجار فاتخذتها صديقة لي
وبدأت باللعب ،، بحثا عن السلام الداخلية ،، نعم إنها خريشات
الطفولة ،، التي لم تغادر ،، وأبدا ،، هكذا أنا يأمي ،،،
كلما كبرت تبقى طفلة بداخلي تسير بي الى عالم الجمال
والإبداع ،، عالم يهوى الطبيعة ،، يهوى الناصح ،، وفي برّ الأمان
،، بعيدا عن خزعبلاتهم وترهاتهم ،، عن أفكارهم الخبيثة ،، عن
طعاناتهم الدائمة اخترقت كل الحدود ودخلت في عالمي
الخاص ،، كم أحبك يائلج وكم أهواك ،، هم يحبون الأشخاص وأنا
أتخذ ما هو غير بشري لأحبه ،، إنه التميز الذي أبحث عنه أنا

،، صداقتنا لن يغيرها الزمن ولن تمحيها آثار البشر ،، ستبقى
راسخة في ذاكرة التاريخ وأنا الوفية لك دائما يا ثلج.
بوداعي بسمة

غريب أمر البشر

كم هو غريب أمر البشر
حين يهابون سقوط المطر يخبثون في جحورهم كأنه الحجر
يتأملون البرق حين يخطف البصر
دوي الرعد يجعل كل واحد منبهراً
أتذكرون الضعف أم الفقر
أم تودون الفرار من القدر
مطر مطر مطر
نسيت لوهلة لما كنت تسخر
من الكئيب إذا سرّه لك أخبر
أم الضعيف إذا أقبل تنهق بأعلى صوت وله تستسفر
بكل وقاحة تقول انت العاجز
وبقوتي أفتخر

لقد هطل المطر

في كل مكان مطر مطر مطر

لتغسل قذارة البشر وتعيد الحياة لمن خسر

مطر مطر مطر

الأستاذة سميرة بوقزاطة

نسمات على آذار

تسحرني منه لحظات البراءة
التي تغفوا علي وسادة الأحلام
وتحيط بتلك الأماني السارة
وتجتاحني ، رغبة عارمة كي اسقط هذه الحروف على ثرى آذار
وانتظر من الربيع بدايات تمديدي تمدها بعطرها الفواح
التي تشير كومة ذاك الأريج ،،
فأحتضنه بحب ويطول انتظاري ،، والون ماكان أسود لأبيض
ناصع ،،
حتى تزهر زهوري ،، وتحلق على ثغورها فراشات العمر ،،
هي حياة مزهرية ،، وأحلام ملونة على وسادة الأكل
فأغدوا تلك الأميرة ،، عاشقة الربيع ،، مولودة في تاريخ السابع
والعشرين من شهر آذار ،، عاشقة الورد ،، عاشقة الليل والقمر
تغريني نسماته الحانية ،،
ويغريني عزيز الشهور بثراه
عاشقة البساطة والرونق ،،

والهدوء

كاتبة هذه الحروف ، وتلك السطور

وهاهي تلك البسمات التي ملأت اعماق قلبي بفرح وحبور .

قبوج حكيمة

سحر الربيع

من أجمل ما خلقه الله الطبيعة، فجعلها ساحرة تسر الناظرين، وتعطي راحة في نفس الإنسان ، وتبث فيه الإطمئنان، وبكل أجوائها تبقى هي صديقته التي يجد فيها الهدوء والأمان،،، حسنا تعالو نتكلم عن فصل الربيع من منّا لا يعشق هذا الجو الرائع والبديع ،، الذي يسعد الصغير الصغير والكبير ويجعل سرورهم يزيد، وأنت عندما تنظر إلى صفاء السماء ودفئ الشمس وإخضرار الأرض وتنوع الأزهار وتلونها لا اراديا نفسك ترتاح وتعم داخلك الأفراح خاصة مع استنشاق ذاك الهواء النقي مع الصباح ورؤية العصافير تغرد وتطير من غصن الى غصن كأنها هي كذلك تعبر ، عن إبتهاجها وسعادتها ،، يالها من نعم كبيرة منحها الله تعالى لنا،، سبحانه خلق مميّز عدلّ أبدع وبين قدرته للناس

أجمعين، فالحمد لله على فضله ونعمه دائما وأبدا الى يوم الدين.
مسعودة لملومة

الفصول الأربعة

الحياة تتغير بكل فصولها ، نعم تلك الفصول الأربعة ، يتغير كل فصل بحب وجمال هي التي تعطينا فؤادا جميلا وطعما فريدا من نوعه ، فكلما يتغير الجماد يتغير الإنسان، مستحيل تموت فينا الحياة ، فالربيع يوم وأمسية والخريف عنوان جميل لي، والصيف احتل طيفي، فهذه هي الفصول العليلة فريدة من نوعها.

ساكر كريمة

أوراق الخريف

تساقط تلك الأوراق، على ميادين بقاع الأرض، وتهافت علينا الرياح من جميع الجهات، على مسامع الناس يتغنى ويتغزل ويمدح الشعراء ذاك الفصل وهذا الفصل ، وهو بداية لشتاء ما أجمل تلك الزخارف الأرضية التي تتجانس مع بعضها لتكون أحفورة من اورقة بنية تتمازج لتضفي البهجة، ولتسود العالم بالمشاعر ، وتغرد العصافير على أغصان الشجر ، وترتد الأبواب والشبابيك وحينها تكون مستلحق تحتسي مشروبا ساخنا ، وتنظر من تلك النافذة وتشتتم وتستذكر حقيبتك الذهنية ، الآن أصبحت جزءا من أنين الشجر.

شهد أحمد النصار من الأردن

جمال الطبيعة

عن الشتاء أتحدث، ثوبه الأبيض الذي تكتسي به الأرض لتصبح في أبهى حلة ، الشتاء أسطورة يترجمها رذاذ المطر حبات الثلج المتساقطة من أعلى السماء لتعلن عن قدومه ، هناك من يلسعه البرد وتتورم قدماه، تجتمع ذكرياتنا في كل ليل وتحت تلك الوسائد يأخذنا الحنين الى الأيام التي كانت مريرة ، هناك هناك من يتلذذ بنومه في فراشه الدافئ وآخر مسكين يتجول في شوارع باريس الباردة حاملا لقطعة الرغيف اليابسة يسد بها جوعه ، وقلبه يتفتت كمدا ، يأتي الشتاء ليروي التراب الأسود ونحصل على القوت ،،

انزل يامطر انزل

لتغسل الأرض من شوائبها السوداء .

لقد جعل الله النهارمقترن بالشموع ، والليل والقمر والنجوم تعلن عن السهر يسدل الليل ستائره ويرتدى القمر ثوبه الفضي وتزين السماء بنجوم براقه ، وبعد رحيل الشتاء، تهب نسائم الربيع ويلهب الينا الأمل ، ليضيئ قلوبنا بجماله الفاتن وينفض غبار الحزن الذي

احرقنا ، تشرق الشمس بأشعتها لتدريب الجليد الذي إكتسى
أنفسنا، ترسم البسمة على شفاهنا الوردية وتراقص قلوبنا لرؤية
الأزهار البنفسجية، وتطير فرحا لرؤية النحل فوق رحيق الورود
البهية، ونسيم الهواء العليل ينظف الأرواح من غيوم الحزن
السوداوية والحقول تغرد بسناها الذهبية الربيع المونس لنا ،
وضماد لتلك الندوب، الربيع بسمتنا وجنة الدنيا فسبحان من خلق
فأبدع.

صبرينة بوحنك

أهلا بالربيع

في جو جميل تغمره السعادة ..

اتجول هنا وهناك بين احضان الطبيعة..

راسمة البسمة في كل مكان ...

وتاركة أثرا طيبا ونفوس الآخرين...

نعم إنه الربيع الضاحك،

ها قد زارنا مرة أخرى فمرحبا به، انطلقت في زيارتي إليه، فالتقيت

بكائنات ترحب بوجوده أيضا، وتعشقه مثلي تماما وربما أكثر ، إنها

الفراشات التي تحط بين أزهار النرجس، لترسم منظرا يعجز اللسان

عن وصفه، وبعدها أيقنت أن للربيع عشاقا آخرين متيمين بحبه،،،

وهذا ما زاد من فرحتي ،،،

اتخذت الفراشات خلانا لي وسرت بين الأشجار المثمرة، لقطف

الفاكهة، من كل بستان أقطف زهرة،،،والطيور تتراقص حولي مغردة

،،، فنظرت إلى السماء وقلت سبحان الله إنها فوق الأرض تلك

الشهادة لن تغادر خيالي ،،، مهما طال الزمن ستبقى راسخة في

ذهني.

بوداعي بسمة

لوحة الحياة

باللعجب !!

حياة تملؤها عجائب، حياة سخرها لنا رب العزة والجلال، مختصرها
"أربعة فصول" كل فصل يمر الأ وتترك أثرا من روعاته ونفحاته
الأنيقة في الطبيعة ليرسم لوحة الحياة.

في ديسمبر ، شرفت علينا رياح قوية، ببرد وغيث نافع مدارا وكأنا
في عالم الضباب، رغم برودته ولسعة رياحه الباردة إلا أنه الفصل
المحب والذي يمنح اجواء لا تتكرر ، فيه يصبح دفئ الحياة ملاذا
لقاطنيه أما لياليه الطويلة التي تثير الشجن، وتشغل القلب بالأمل
والحب ، أما صوت الأمطار فهي كسفنونية خالدة تعزفها الطبيعة
ويصغي لها الكون لتستمع لأروع الألحان وأجملها.

قلّة من يفهمون جنون الربيع ، إنما هو وليد حزن الخريف، فصل
الربيع بسمة الطبيعة، قبل أن تجود بعطائها، فصل راحة تذيب ثلج
التعب وماينهك قوانا لنرنوا الى الأريكة المريحة حيث احتساء
القهوة الشهية، مع الأهل والخلائن، هناك نكهة الحياة، وهدوء

واسترخاء، لحظة هناء مع تلك الجلسة التي فيها الحفاوة والضياء
في عز وروعة.

هاقد حلّ سيد الفصول، هو وبعض من صحو الربيع، وبعض من
حرّة الصيف والآخر من برد الشتاء، كأنه ذاك الإنسان في سن
كهولته، فيه الأوراق تتساقط وتذبل الأزهار، وياله من موسم، موسم
الأعراس، والأفراح، والسهرات الطويلة، فيه تشتعل البيوت قنادل
السهر وينتشر الحصادون هنا وهناك وتفوح رائحة الشمار الناضجة
على الشجر فيه ترقص الأغنيات على الشجر فيه ترقص الأغنيات
على أوتار الدف والمسرات، ويجتمع الأحبة ويحيون افراحهم،
ويقيمون اعراسهم الصاخبة، ويعيشون أجواء السهرات الصيفية
الباذخة الجمال، والأروع من ذلك صفاء السماء وبهائها، فالنجوم
صديقة الصيف، فلا غيم تحجبها، ولا ضباب يطمس ملامهما،
فصل الصيف حيث يطول كي نعيشه بكامل تفاصيله، ويقصر الليل
كي يظل شغف السهر عالقا بلهفة القلوب، فالله درّه من فصل رائع
الجمال.

فحمدا لله ليلا ونهارا على هذه الحياة.

قندوز رحمة

وقفة مع الطبيعة

تأملت في خلق الرحمان، فعلا ابداع لا مثيل له تلك الانهار التي فيها المياه تنساب متناقلة باصواتها العذبة، كيف تعرب العصافير عن فرحتها، كيف لتلك الاشجار التي استقبلت حلتها الجديدة، بعد ان مضت ثلاثة أشهر والحياة الكئيبة، لاحياة سوى لبعض الحيوانات الجائعة التي خرجت تبحث عن الطعام، اليوم كغير العادة اردت ان اتوارى عن روتين الحياة السابقة، ذهبت أتمشى وكأنّ شئ كان يحدثني على التوغل في احضان تلك الغابة، تلك الأشجار كانت تنحني تواضعا، كانت زفراتها تهتز متوهجة تريد أن أعانقها، ففؤادي هو الآخر احتقن بحقنة الراحة والإستجمام،،

تلك السعادة في طيات الإخضرار كانت تنادي، كانت تصرخ عليا أن ابقى جانبها لأشبع من رائحتها.

بعيدا عن هموم قلبي، وأحزان فؤادي كنت أسمع لتلاوة البلابل الصغيرة التي كانت تريني بعض الحركات والعروض التي علمتها إياها روائع البتلات، لا أنسى كم كانت تشدني تلك الفراشات

الملونة حين تحط على كتفي كأنها تقول تعالي لاعيني اركضي
خلفي ،،

ابت شفتاي للبح بانبهارها بهذا الجمال ،،،
رحلة خضراء، السماء زرقاء، والمياه صافية بالها من مناظر تجذبني
لأتمعن في تفاصيلها، في وسطها أشعر أنه قد فاتتني وأني متعطشة
لأن أبقى هنا أتنفس نقاوة الهواء.

بقدي خالدية

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الى هنا نأتي الى نهاية هذا الكتاب المتنوع من حيث المواضيع، التي كتبت عن الفصول وعلاقتها بالطبيعة، فخلقت ذاك الإنسجام، والإختلاف الجميل الذي كون فسيفساء ملونة، كانت على شكل كتاب اشتركت في انجاحة مجموعة من الكاتبات الموهوبات، وعنوانه "فسيفساء وردية" الذي ترجم احاسيسهن، وتطرقن فيه الى اعجاز الله في خلقه، ونعمه التي لا تعد ولا تحصى ، وخلقه وعظمته جلّ في علاه، هنيئا لنا هذا الكتاب ومنتظر تشجيعاتكم، بكم نرتقي.

تم بحمد الله.